

١٩٣٦ لسنة رقم . ٤ بقانون مرسوم

ترتيب عاكم الأحوال الشخصية

مجلس الوزراء

وَعِلْمًا بِالْمَادَةِ هُوَ مِنَ الدُّسْتُورِ؟

فلم بحثات:

باب الأول

فـ ترتيب و اختصاص حـاكم الطـوائف الـمـلـية لـغـيرـ الـسـلـمـين
ـ فـاـدةـ ١ـ -ـ ثـقـلـ حـاـكـمـ الطـوـافـيـنـ الـمـلـيـةـ لـغـيرـ الـسـلـمـينـ الـمـعـرـفـ بـهـ حـالـةـ
ـ قـائـمةـ فـيـ الـحـدـودـ الـتـيـ رـسـمـهـاـ هـذـاـ القـانـونـ وـ بـالـشـروـطـ الـوارـدةـ فـيـهـ .

فأداة ٢ - في شخص المحاكم المنصوص عليها في المادة السابقة بالنظر في دعاوى المصريين غير المسلمين إلى طائفة ملية واحدة إذا تعلق التزاع بمواد الآتية :

**فتحة الزواج أو بطلانه، وفسخ الزواج والغرفة بأنواعها(الطلاق والليلولة)،
والنسب ، والتبيّن ، وتصحيح النسب .**

(لتختص هذه المحاكم عدا ذلك بالنظر في دعاوى صحة الزواج أو بطلانه اذا عقد الزواج لدى السلطة الدينية التي تتبعها تلك المحاكم حين كان كلا الزوجين خاضعا لها ، ولو أصبح المقصوم في المدعى غير خاضعين لها .

وتفتقر هذه المحاكم أيضاً بالنظر فيما يدعوى أصلية في الأمور الآتية :
الطاعة وحضانة الأولاد ، وكذلك حق التفقة بين الزوجين وحق
التعريض في حالة بطلان الزواج أو فسخه ، على أن يكون للعجلة المدنية

هـ - فـ - ما شـة عـا كـ الطـاقـ، اللـة الـاخـصـاصـاتـ الـدـيـ

في المادة السابقة على توافر الشروط الآتية :

الى يحول رئيب مدد احتم بدرجه تشكيل المحكمة ويفصل بها
رسم ، ويجب أن تبين هذه اللاحقة تشكيل المحاكم المذكورة ، وكيفية
تعيين من يمل القضاة فيها ، ودورات اختصاص كل منها ، وقواعد المرافعات
وأحوال رد النضاله وشروطه ، وكذلك طرق الطعن في الأحكام شادية كانت
أو غير عادلة . ولا يسوغ بأى حال اجازة الطعن في أحكام المحاكم المذكورة
إلى محكمة أو هيئة أخرى يكون مقترها خارج الديار المصرية .

فإن تدوّن وأن تنشر باللغة العربية في بحـرـ الشهـرـ التـالـيـ تاريخـ نـشـرـ هذاـ القـانـونـ الأـسـكـامـ الـتـيـ يـنـبـغـىـ عـلـىـ تـلـكـ الـمـحاـكـمـ تـطـيـقـهـاـ فـالـمـوـادـ الدـاخـلـةـ فـالـخـصـاصـهـاـ ،ـ وـتـوـدـعـ نـسـخـ مـنـ هـذـهـ الـأـسـكـامـ المـدـوـنةـ أـقـلامـ كـلـبـ حـاكـمـ التـضـعـ وـالـاسـتـنـافـ وـالـمـحاـكـمـ الـابـتدـائـيـةـ .ـ

۱۰

مفردات الاعتداد الاخصائي المفتوح بالمرسوم بقانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٣٦

القسم	الموضوع	النوع	جنيه
٠	وزارة الخارجية :		
٠	إنعام ثانية دار المفوضية الملكية المصرية في باريس -	٣٠٠	٣
٠	« « « « « أتينا -	١٥٠٠	٣
٦	وزارة المالية — ديوان العموم :		
٦	زيادة الاعتماد المقرر لتنفيذ الأحكام القضائية ...	١٠٠٠	٢
٧	وزارة التجارة والصناعة :		
٧	تسوية التباور في جملة اعتمادات الباب الثالث ...	٦٨٢	٢
٩	وزارة الداخلية — البوليس :		
٩	تسوية التباور في جملة اعتمادات الباب الأول ...	٥٠٠	١
٩	« « « « « الثاني ...	٣٥٠٠	٢
٩	وزارة الداخلية — الخفر :		
٩	تسوية التباور في جملة اعتمادات الباب الثاني ...	٥٠٠	٢
١١	وزارة المفاسخة — ديوان العموم :		
١١	شراء قطعى أرض بجاودين المحكى كرموز الأهلية والشرعية	٢٠٠	٢
١١	وزارة المفاسخة — المحاكم المختلفة (قسم المفرد والوئاق) :		
١١	تسوية التباور في جملة اعتمادات الباب الأول ...	٧٠٩	١
١١	« « « « « الثاني ...	٤٤٠	٢
١٥	وزارة التربية والبحرينة — ديوان العموم والبلش :		
١٥	تسوية التباور في جملة اعتمادات الباب الثاني ...	٢٨٠٠	٢
			٧٨٤٣١

فادة ١٣ - **فيما وافت المحكمة كاتب يحرر محضر الجلسة وينتسب فيه أسماء أعضاء المحكمة والمحصوم الحاضرين شخصياً أو وكلائهم وبمخصص المراجعتات وكذلك كل قرار تصدره المحكمة حال اتفاقاً ، ويوقع الرئيس والكاتب على المحضر .**

فادة ١٤ - **في صدور الأحكام بعد مداولات القضاة إذا كانت المحكمة مشكلة من جملة أعضاء، ويجب أن تكون مسببة ومكتوبة وتتل في الجلسة ويوقع الرئيس والكاتب على نسخة الحكم الأصلية قبل تأديته .**

باب الثالث

في اختصاص المحاكم الأهلية في دعاوى الأحوال الشخصية

فادة ١٥ - **في ظن المحامي الأهلية مع مراعاة ما تقدم من الأحكام ، وفي سدود اختصاصها بالنسبة للأشخاص ، في كافة دعاوى الأحوال الشخصية المتعلقة بين المسلمين أو بالمسلين غير المصريين .**

تحتفظ أيضاً بالفصل في المنازعات المتصوص عليها في المادة الثانية إذا انتسب المحامي المليئة عن المحامي ، وبعد انتفاء عن المحامي التسويف الطويل في الحكم بلا مبرر .

لهل أنه لا يجوز أن تستعمل المحاكم الأهلية هذه الولاية إلا إذا ثبتت محكمة تنازع الاختصاص المتصوص عليها في المادة ٢٦ من هذا القانون ، بناءً على طلب سبب يرفقه صاحب الشأن إلى وزير العفاف ، حصول الانتفاع عن المحامي .

فادة ١٦ - **إذا كان النزاع بين مصرىين غير مسلمين تطبق المحاكم المصرية القانون الذى يصدر به فى هذا الشأن .**

إذا كان النزاع بين خصوم غير مصرىين ، تطبق المحاكم قانون الأحوال الشخصية الذى يتبعه الزوجان ، فإن اختلف الزوجان جلية أو ديناً ، يطبق قانون الزوج و إذا قام الزوج على تركة يطبق قانون المورث .

فادة ١٧ - **في الشخص المحاكم الجزئية بالحكم النهائي في المنازعات في المواد الآتية :**

الفقة الزوجية أو فقة الصغير وأنواعهما إذا لم يزيد ما يطلب الحكم به في كل نوع على مائة قرش في الشهر بشرط ألا يزيد بمجموع ما يطلب الحكم به الزوجة أو الصغير على ثلاثةمائة قرش في الشهر .

النفقة عن مدة سابقة على رفع الدعوى إذا لم يزيد بمجموع ما يطلب الحكم به على ألفى قرش .

المهر والجهاز إنما كان ما يستحقه الطالب لا يزيد على ألفى قرش وكانت قيمة المهر أو الجهاز لا تزيد على عشرة آلاف قرش . وذلك كله إذا لم يكن هناك تنازع في سبب الحق المدعى به .

فادة ١٨ - **لأنه يجوز لغير المصريين وللغير القضاة في المحاكم الطائفية ، وفيما إذا الرؤساء الدينين يجب التصديق على تعيين القضاة بقرار من وزير العفاف .**

فادة ١٩ - **في تحضير أحكام المحكمة المذكورة باللغة العربية ، فإذا حزرت بلغة أجنبية وجب أن ترافق بها ترجمتها إلى اللغة العربية ، ويكون النص العربي هو المرجع الوجيد عند اختلاف المعنيتين .**

فادة ٢٠ - **في تطبيق المحاكم المذكورة لائحة الرسوم القضائية التي يصدر بها مرسوم بناءً على طلب وزير العفاف .**

فادة ٢١ - **لوزير العفاف حق رقابة أفلام كتاب تلك المحاكم بواسطة مفتشين يتبعهم لهذا الغرض ، ويجوز له أن يصدر قرارات بوضع نظام السجلات واتخاذ كل ما عدا ذلك من التدابير لحسن سير الأعمال فيها .**

باب الرابع

في قواعد المراقبات أمام هذه المحاكم

فادة ٢٢ - **في تحضير دائرة الأئمة والآيات المثار إليها في المساجد الثالثة والتي يجب على المحاكم الطائفية أن تطبقها قواعد المراقبات المبينة في هذا الباب .**

فادة ٢٣ - **في تحرير الدعوى بجريدة يقع عليها المدعى أو وكيله الخالص ومتى تكون متنبطة على بيان واضح ل موضوع الطلب وأسماء المدعى عليهم والقائمين وحمل ألقابهم .**

فادة ٢٤ - **في كل المتصوص بالحضور أمام المحكمة باعلان يصدر من رئيس المحكمة متضمناً ملخصها و يوم الحضور و ساعته ، ويجب أن يرفق باعلان كل من المدعى عليهم صورة طبق الأصل من صيغة الدعوى و وسلم الإعلان إلى المتصوص بواسطة مندوب من المحكمة يقوم بوظيفة المحضر أو يرسل لهم بالبريد المسجل وذلك قبل التاريخ المذكور بثلاثة أيام كاملة على الأقل .**

فادة ٢٥ - **في اليوم المحدد للجلسة يحضر المتصوص أمام المحكمة بأنفسهم أو بواسطة وكلاه باتفاق توكل خاص متعلق على امضاءه أو خاتمه ويعين ذلك يجوز للمحكمة أن تأمر دائرة بعض المتصوص شخصياً أمامها .**

لتغري المراقبات علانية إلا في الأحوال التي تأمر المحكمة بأن تكون فيها سراً صراحته للأدلة . والمحصوم أو وكلائهم تمام الحرية في إبلائه وفهامهم شفواً كما أن لهم أن يقدموا المحكمة مذكرات كتابية ، ويجب أن يكون المدعى عليه آخر من يتكلم .

فادة ٢٦ - **إذا لم يحضر كل المتصوص بأنفسهم أو بواسطة وكلائهم فلا يجوز للمحكمة أن تسمع الدعوى إلا إذا استوفت من تسلیم الإعلانات بواسطة مندوب المحكمة أو من أرسالها بالبريد المسجل وينتسب كل ذلك في محضر الجلسة .**

٥٨٠، وزير المخانية هذا القرار من نوره الى المحكمة الأخرى التي يجب ان تصدر في ميعادخمسة عشر يوما قرارا بعدم اختصاصها او بعدها في الاختصاص . وفي هذه الحالة الأخيرة يجب ان ترسل الى وزير المخانية تقريرا مسببا بذلك وأن توقف سيد الداعي .

٥٩٠ وزير المخانية يرسل القرار الصادر بعدم الاختصاص او القرار المسبب الصادر بالاختصاص الى رئيس المحكمة الأخرى .

لأن الحالة الأولى تستلزم هذه المحكمة الأخرى في نظر الداعي .

لأن الحالة الثانية - بـ عليها أن تنهى الى الوزير - في جرئات أيام من تاريخ وصول القرار المسبب - بـ ساعاته فاما ان تسلم بعدم اختصاصها وإنما أن تعمم رفع القناع في الاختصاص .

فإذا رفع القناع في الاختصاص على هذا الوجه أحاله وزير المخانية الى محكمة النقض والإبرام من قبلة بمحكمة تنازع الاختصاص .

٦٠٣ - إذا أصدرت احدى محاكم الأحوال الشخصية حكما اتهانيا في دعوى ، وكانت الدعوى عنها معلقة أيام عدمة أخرى من تلك المحكمة ، أو رفعت إليها فيما بعد ، يجوز لصاحب الشأن ، إذا قضت هذه المحكمة باختصاصها ، أن يرفع دعوى تنازع الاختصاص دون أن يتضرر حتى يكون قضاها نهايا ببرهنة سوية توجيه الى وزير المخانية وترفق بها صور وسمة من الأحكام .

٦٠٤ - فإذا قضت محكمة أو أكثر من محاكم الأحوال الشخصية بعدم اختصاصها ، فللحصوم أن يطأطوا الى وزير المخانية - بـ ببرهنة مرفق بها صور وسمة من الأحكام الصادرة - طرح هذه الأحكام الى محكمة تنازع الاختصاص .

لأن ذلك الأمر في حالة تناقض أحكام اتهائية صادرة من محكيمين أو أكثر من تلك المحكمة .

٦٠٥ - لفتح الطعن الى محكمة تنازع الاختصاص يوقف حتى سير الدعوى المعلقة أيام المحكمة المتنازعة أو تنفيذ الأحكام الصادرة منها بحسب الأحوال .

لتفعيل المحكمة نهاية أي المحكمة المتنازعة أولى بالاختصاص أو أي الأحكام الصادرة واجب التنفيذ ، ويجزى لما بعده استثنائية أن تأمر بالتخاذل اجراءات تحفظية أو وقائية .

لبيان وزير المخانية قرارها الى المحكمة ذات الشأن .

٦٠٦ - شخص المحكمة المذكورة بالحكم الابتدائي في المواد الآتية :

ـ كففة الزوجية أو كففة الصغير أو النفقات بين الأقارب إذا لم يرد ما يطلب الحكم به لكل منها على ألف قرش في الشهر بشرط ألا يزيد مجموع ما يطلب الحكم به على ثلاثة آلاف قرش في الشهر .

ـ ل كذلك الزيادة في هذه النفقات اذا لم يزيد الأصل والزيادة على النصاب المقدم ذكره .

ـ النفقة عن مدة سابقة على رفع الدعوى اذا لم يزيد مجموع ما يطلب الحكم به على عشرين ألف قرش .

ـ المهر والجهاز اذا زاد المستحق للطالب على ألف قرش ولم يتجاوز عشرة آلاف قرش أو كانت قيمة المهر أو الجهاز زائدة على عشرة آلاف قرش ولم تتجاوز عشرين ألف .

ـ للعوی الارث بجميع أسبابه في التركة التي لا تزيد قيمتها على عشرين ألف قرش .

ـ الأحكام الصادرة بنتفقة من النفقات المنصوص عنها في هذه المائة وابية التنفيذ مؤقتا ولو مع حصول معارضة أو استئناف .

ـ ٦٠٧ - شخص المحكمة الابتدائية بالحكم الابتدائي في القضايا التي لا يتصلها اختصاص المحكمة الجزئية ولـ قضايا الاستئناف الذي يرفع إليها في الأحكام الابتدائية الصادرة من المحكمة الجزئية .

ـ ٦٠٨ - شخص محكمة الاستئناف بالفصل في قضايا الاستئناف الذي يرفع إليها في الأحكام الصادرة بصفة ابتدائية .

ـ ٦٠٩ - غير الدين أثناء سير الدعوى لا يؤثر في اختصاص المحكمة التي رفع إليها القناع وفقا لأحكام هذا القانون ولا في الشربة الواجب تطبيقها .

ـ ما إذا كان تغير الدين سابقا لرفع الدعوى فالاصل أن تطبق المحكمة الأهلية الشرعية التي كان يخضع لها طرفا النزاع وقت انعقاد الزواج .

باب الرابع

في محكمة تنازع الاختصاص

ـ ٦١٠ - إذا رفعت دعوى الى محكيمين من المحكمة المنصوص عليها في هذا القانون أو الى احدى هذه المحكمة ومحكمة شرعية ، نقل آخر محكمة رفع إليها القناع اذا ما رأت أنها أولى بالاختصاص والنظر في المسألة المطلوبة على المحكمة الأخرى التي لم تصدر فيها حكما نهاية أن توقف الفصل فيها وترفع الأمر الى وزير المخانية بتقرير وقع عليه من رئيس المحكمة يستعمل على الأسباب التي تبني عليها رأيها .

لأنه ثبت في أن الفرودة تقضي بتوحيد النصوص القائمة والقوانين
بینها وبوضع قواعد تقام على مبادئ مشتركة تطبق على جميع تلك المحاكم.
ذلك هو الغرض من هذا المشروع . وقد عني بهد أن أقر المحاكم القائمة
التي تفصل في مسائل الأحوال الشخصية للطائف غير الإسلامية بتحديد
اختصاصها على وجه الاطراد بينها جميعاً سواء في ذلك الاختصاص المتعلق
بالأشخاص أو بالمواد (المادة الثانية) .

لقد أثبت لها اختصاصاً أصل بالنظر في دعاوى المصريين من غير
 المسلمين عندما يكون المتخاصرون يشتركون إلى طائفة ملية واحدة ويكون
 الزواج متعلقاً بسائل الزواج من حيث الصحوة والطلاق والفسخ والغرفة وفي
 آثاره المالية كابنة والبني وتصحيف النسب وجعلها فرق ذلك النزاع
 بعض مسائل هي في الأصل من اختصاص المحاكم المدنية . ولكن رؤى من
 الآتى أن تنظر فيها المحاكم المذكورة حينما تكون تابعة لدعوى أصلية
 تدخل في اختصاصها كصحة الزواج مثلاً، تلك المسائل هي الطاعة وحضانة
 الأولاد وحق التفقة بين الزوجين وحق التعيين في حالة بطلان الزواج
 أو فسخه — وفي الحالتين الأخيرتين يتعاقب المحاكم المدنية الفصل في مبدأ
 استحقاق التفقة أو التعيين . أما تقييمهما فهو متروك المحاكم المدنية .
 على أنه نظراً لما في التفقة من صفة الاستعجال يجوز للحاكم المدنية أن تتولى
 تقييمتها مؤقتاً حتى يتم التقدير النهائي بواسطة المحكمة المدنية .

لأخيراً فإن المشروع يضيف إلى اختصاص المحاكم المدنية مسألة كانت
 وما زالت بمحض محل خلاف أعني المنازعات المتعلقة بصحة الزواج بين زوجين
 تابعين لطائفتين مختلفتين إذا كانا عند الزواج تابعين لطائفة واحدة وإذا كان
 هذا الزواج قد عقد لدى السلطة الدينية لهذه الطائفة .

لرئيس المشروع بعد ذلك على الشروط الماءة التي تلتى على توافرها
 مباشرة المحاكم المذكورة لاختصاصاتها (المادة ٣ - ٧) .

لترتيب هذه المحاكم يجب أن يكون بلائحة تتمدها الحكومة بين فيما
 تشتمل المحاكم المذكورة وكيفية تسيير من على القضاء فيها ودوائر اختصاص
 كل منها وأحوال ردة القضاة وطرق الطعن في الأحكام . وفي تحدى هذه
 المسائل ترك للطائف حق الاقتراح واحتفظ للحكومة بحق التصديق . على
 أنه فيما يتعلق بالمرافعات وضعت قواعد (المادة ٨ - ١٠) يجب أن تتضمنها
 لائحة ترتيب الطائفة . وفي هنا ما يكفل الوحدة والتيسير في المرافعات
 لدى كافة المحاكم الأحوال الشخصية فضلاً عما فيه من تأكيد الضمانات
 للتقاضيين .

لتحقيقاً لنفس الفرض ذكر في المشروع أن لائحة الرسم القضائية يصدر
 بها مرسوم .

لأخيراً جعل وزير الحفاظة أن يضع نظاماً لأنقلام الكتاب وأن يتولى
 رفاته بواسطة مفتشين ينتهي لهم هذا الفرض .

لمن جهة أخرى أوجب توزيع الأحكام التي تطبقها تلك المحاكم ونشرها
 وفي الحق أنه لا سبيل لإجراء العدل بين الناس وعلى الأخص بين التقاضيين
 دون أن يسر العلم بالقانون الذي تطبقه المحكمة عند النزاع .

فادة ٢٦ — يجب على الكاتب بمفرد رفع النزاع إلى المحكمة أن يعلمه
 بخطاب مسجل إلى الخصم في الدعاوى التي تنازعها مذكرة النازع .
 ولذلوك الشأن منهم أن يقدموا إلى المحكمة مذكرة كتابية .

فادة ٢٧ — تعقد المحكمة في جلسة غير علنية ويحوز لها مع ذلك
 أن تأمر الخصم بالحضور أمامها بأقصىهم أو بواسطة م عليهم مقبولين لدى
 المحكمة القاض والإبرام لأبداء توضيحات شفوية في نقط معينة .

فادة ٢٨ — تُحسب أحكام المحكمة نزاع الاختصاص ويوقع عليها
 الرئيس وكاتب الجلسة .

فادة ٢٩ — لا يجوز الطعن بأى طريق في أحكام المحكمة نزاع
 الاختصاص .

فادة ٣٠ — لا تحصل رسوم على الإجراءات التي تم إتمام المحكمة نزاع
 الاختصاص .

فادة ٣١ — هل وزير الحفاظة تنفيذ هذا المرسوم بقانون ويصل به
 في أول مارس سنة ١٩٣٧
 كبعض هذا المرسوم بقانون ينادي الدولة وينشر في الجريدة الرسمية وينفذ
 كقانون من قوانين الدولة .

صدر بديوان الرياسة في ١٣ سفرة ١٢٥٥ (٤ مارس ١٩٣٦)

**رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ونمارجية
وزير الحفاظة والأوقاف وزير الصحة العمومية (بالنواب)**

محمد ناصر

وزير المعارف العمومية

شحادة هلي قلوبه

وزير المالية

وزير المواصلات والتجارة والصناعة

حسن شبرى

وزير الزراعة

شحادة فهمي

هذاكرة مجلس الوزراء

ليس في مصر تشريع جامع في شأن ترتيب المحاكم الأحوال الشخصية ،
 وكل ما هناك بعض أحكام متاثرة في الواقع الخاص بالطائف الملة تعالج
 هذا الترتيب عرضاً باعتباره جزءاً من تنظيم تلك الطائف .

لقد ترتيب على فقد الوحدة بين هذه الأحكام وعلى ما بها من نقص أن
 أصبح التشريع المصري الخاص المحاكم الأحوال الشخصية بحال لا تتفق مع
 ما لهذا الشأن من الأهمية وخطر .

لـهـرـسـوـمـ بـقـاـنـونـ لـرـاقـمـ ٤٢ـ لـسـنـةـ ١٩٣٦ـ

بـنـعـ اـعـتـادـ اـضـافـ فيـ بـيـانـيـةـ السـنـةـ المـالـيـةـ ١٩٣٧ـ - ١٩٣٨ـ

لـجـلـسـ الـوزـراءـ

بـعـدـ الـاطـلاـعـ عـلـىـ الـأـمـرـ الـمـلـكـيـ رقمـ ١١٨ـ لـسـنـةـ ١٩٣٥ـ :

فـعـلـاـ بـالـمـادـةـ ٥ـ مـنـ الدـسـتـورـ :

لـبـنـاءـ عـلـىـ مـاـ عـرـضـهـ رـئـيسـ جـلـسـ الـوزـراءـ، وـوزـيرـ الـمـالـيـةـ :

لـمـسـ بـمـاـ هـرـاتـ :

فـاـدـةـ ١ـ : بـنـعـ فـيـ بـيـانـيـةـ السـنـةـ المـالـيـةـ ١٩٣٦ـ - ١٩٣٧ـ تـحـتـ قـسـ خـاصـ اـعـتـادـ اـضـافـ قـدـرـهـ ٢٠٠،٠٠٠ـ (ـمـائـاـ أـلـفـ جـبـيـهـ)ـ لـنـفـقـاتـ الـبـانـيـ وـالـمـهـمـاتـ الـخـاصـ بـمـعـهـدـ فـارـوقـ وـيـؤـمـنـهـ هـذـاـ الـاعـتـادـ مـنـ الـاحـتـاطـ الـعـامـ.

فـاـدـةـ ٢ـ : هـلـ وـزـيرـ الـمـالـيـةـ تـفـيدـ هـذـاـ الـرـسـوـمـ بـقـاـنـونـ .

لـيـصـمـ هـذـاـ الـرـسـوـمـ بـقـاـنـونـ بـخـاتـمـ الـدـوـلـةـ وـيـشـرـفـ الـمـحـرـيـةـ الـرـسـيـةـ وـيـنـذـ كـفـاـنـونـ مـنـ قـوـائـمـ الـدـوـلـةـ :

مـدـرـبـيـوـانـ الـرـيـاسـةـ فـيـ ١٢ـ صـفـرـةـ (٤ـ مـاـيـوـنـةـ ١٩٣٦ـ)

لـرـئـيسـ جـلـسـ الـوزـراءـ وـلـوـزـيرـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـخـارـجـيـةـ

وـلـوـزـيرـ الـحـقـاـيـقـ وـالـأـرـقـافـ وـلـوـزـيرـ الـصـسـةـ الـمـسـوـيـةـ (ـبـالـيـابـاـ)

مـحمدـ هـلـلـ

لـوـزـيرـ الـعـلـمـ الـمـسـوـيـةـ

مـحمدـ هـلـلـهـلـوـبـهـ

لـوـزـيرـ الـمـواـسـلـاتـ وـالـتـجـارـةـ وـالـصـنـاعـةـ

حسـنـ شـبـرىـ

لـوـزـيرـ الـحـرـيـةـ وـالـبـحـرـيـةـ

مـهـمـهـ شـدـقـ

لـهـذـكـرـةـ لـيـضاـحـيـةـ

لـفـصـ المـادـةـ ١٤ـ مـنـ الـرـسـوـمـ بـقـاـنـونـ رقمـ ٣٣ـ لـسـنـةـ ١٩٣٦ـ الـخـاصـ بـأـنـاءـ مـهـدـ للـتـعـلـيمـ بـاسـمـ "ـمـهـدـ فـارـوقـ"ـ عـلـىـ اـنـ تـعـنـيـ الـحـكـوـمـ الـمـهـدـ الـأـرـضـ وـالـبـانـيـ وـالـمـهـمـاتـ الـلـازـمـةـ .

لـبـاـ أـنـ سـلـةـ الـأـرـضـ فـيـ طـرـيقـ السـوـيـةـ ،ـ فـلـمـ يـقـ منـ تـبـيـنـ

الـمـادـةـ ١٤ـ سـوـىـ مـاـ يـخـصـ بـالـبـانـيـ وـالـمـهـمـاتـ ،ـ وـيـقـنـتـرـ الـتـكـالـيفـ الـلـازـمـةـ

لـهـذـاـ الـفـرـصـ بـمـلـعـ قـدـرـهـ ٢٠٠ـ أـلـفـ جـبـيـهـ .

لـهـلـاـ كـاتـ هـذـهـ الـحـاـكـمـ قـدـ أـنـثـاـتـ الـمـكـوـمـ الـمـصـرـيـ فـيـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ لـتـقـضـيـ بـيـنـ الرـعـاـيـاـ الـمـصـرـيـنـ بـتـفـوـصـ مـنـ وـلـىـ الـأـمـرـ فـيـهـاـ فـيـنـ الـطـبـيـعـيـ أـنـ تـشـرـطـ الـمـنـسـبـ الـمـصـرـيـ فـيـنـ بـلـىـ الـقـضـاءـ فـيـهـاـ وـأـنـ تـوـجـبـ تـحـرـيرـ حـاـكـمـهاـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ أـوـ اـرـفـاقـ تـرـجـمـةـ عـرـبـيـةـ بـهـاـ (ـإـذـ حـرـوتـ بـلـغـةـ اـجـبـيـةـ)ـ وـأـخـيـرـاـ أـنـ لـاـ يـسـعـ بـأـيـ حـالـ إـجازـةـ الـطـعنـ فـيـ حـاـكـمـ الـحـاـكـمـ الـمـذـكـوـرـ أـمـمـ حـكـمـةـ أـوـ مـيـثـاـ

أـخـرـىـ يـكـوـنـ مـقـرـهاـ خـارـجـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ (ـالـمـادـةـ ٣ـ قـرـةـ ٢ـ وـ ٤ـ وـ ٥ـ)ـ .

لـقـدـ قـرـ قـرـ الـمـشـرـوـعـ لـحـاـكـمـ الـأـهـلـيـةـ حـقـ الـنـظـرـ فـيـ الـمـنـازـعـاتـ الـتـيـ تـقـومـ بـيـنـ خـصـومـ مـتـبـينـ إـلـىـ طـوـافـتـ مـخـلـفـةـ .ـ وـقـيـ الـوـاقـعـ أـنـ مـاـ مـنـ حـكـمـ مـنـ الـحـاـكـمـ الـمـلـيـةـ تـخـصـ بـالـنـظـرـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـازـعـاتـ إـذـ اـخـتـصـاـسـ كـلـ مـنـهـاـ فـاـصـرـ عـلـىـ الـمـنـازـعـاتـ الـتـيـ تـقـومـ بـيـنـ خـصـومـ يـتـمـونـ الـيـهـ .ـ وـلـذـكـ رـوـىـ مـنـ الـأـنـسـ بـرـ تـرـكـزـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ فـيـ الـحـاـكـمـ الـأـهـلـيـةـ (ـمـادـةـ ١٥ـ قـرـةـ أـولـىـ)ـ .

لـكـذـكـ يـكـوـنـ لـحـاـكـمـ الـأـهـلـيـةـ اـخـتـصـاـسـ إـذـ اـمـتـتـ الـحـاـكـمـ الـمـلـيـةـ عـنـ الـحـكـمـ فـيـهـاـ هـوـ دـاـشـلـ فـيـ لـاـيـتـاـ .ـ عـلـىـ أـنـ زـيـادـةـ فـيـ الـضـيـانـ رـوـىـ الـأـنـسـ الـقـضـيـةـ فـيـ مـلـلـ هـذـهـ الـمـاـدـةـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ الـأـهـلـيـةـ إـلـاـ إـذـ اـبـتـتـ حـكـمـ تـاـزـعـ اـخـتـصـاـسـ الـتـيـ سـيـاـتـ ذـكـرـهـ بـدـحـصـولـ الـاـسـتـاعـ عـنـ الـحـكـمـ .

لـوـلـيـنـ الـمـادـةـ ١٦ـ الـقـاـنـونـ الـوـاجـبـ تـطـيـيـنـهـ .ـ وـلـاـ كـانـ مـنـ الـضـرـورـىـ إـصـدـارـ تـشـرـيعـ بـفـيـنـ الـقـوـاءـ الـمـشـرـكـةـ الـتـيـ يـنـفـصـلـ بـمـقـضـاـهـ فـيـ الـمـنـازـعـاتـ الـتـيـ تـقـومـ بـيـنـ الـمـصـرـيـنـ مـنـ غـيرـ الـمـصـرـيـنـ فـقـدـ قـرـ قـرـ الـمـشـرـوـعـ بـدـيـانـياـ ضـرـورةـ هـذـهـ الـتـشـرـيعـ عـلـىـ أـنـ يـكـوـنـ صـدـورـهـ فـيـ بـعـدـ .

لـمـ نـاحـيـ أـخـرـىـ فـانـ الـحـاـكـمـ الـشـرـعـيـةـ .ـ وـإـنـ تـوـزـعـتـ فـيـ ذـكـرـ .ـ كـاتـ وـمـاـ زـالـتـ الـحـاـكـمـ الـمـصـرـيـةـ الـوـحـيـدـةـ ذـاتـ الـوـلـاـيـةـ فـيـ مـسـائـ الـأـسـوـالـ الـشـخـصـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـجـانـبـ مـنـ مـسـلـمـيـنـ وـغـيرـ مـسـلـمـيـنـ فـيـ حـدـودـ اـخـتـصـاـسـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـشـخـاصـ أـيـ مـعـ اـسـتـنـاءـ الـأـجـانـبـ الـمـسـتـمـتـنـ بـالـأـمـيـاتـ .ـ عـلـىـ أـنـ رـوـىـ مـنـ الـأـنـسـ بـأـنـ تـكـوـنـ الـوـلـاـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـأـقـضـيـةـ لـلـحـاـكـمـ الـأـهـلـيـةـ وـأـنـ تـحدـدـ قـوـاءـ الـقـاـنـونـ الـدـوـلـيـ الـبـلـاـصـ الـتـيـ تـطـبـقـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ وـهـيـ لـاـ تـنـتـجـ عـنـ الـقـوـاءـ الـمـتـبـيـةـ عـادـةـ (ـمـادـةـ ١٦ـ قـرـةـ ٣ـ)ـ .

لـأـنـضـلـاـ عـنـ ذـكـرـ قـدـ أـنـثـتـ حـكـمـ تـاـزـعـ اـخـتـصـاـسـ لـفـصـ الـمـنـازـعـاتـ الـمـرـبـيـةـ عـلـىـ عـرـضـ قـسـ تـاـزـعـ أـمـمـ حـكـمـيـنـ مـلـيـتـيـنـ أـوـ أـمـمـ حـكـمـةـ مـلـيـةـ وـعـكـمـةـ شـرـعـيـةـ أـوـ عـلـىـ قـضـاءـ حـكـمـيـنـ أـوـ أـمـمـ حـكـمـ الـأـخـتـصـاـسـ .ـ وـقـدـ عـدـ بـنـلـكـ الـمـهـمـةـ إـلـىـ أـكـبـرـهـ قـضـائـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ إـلـىـ عـكـمـةـ الـقـضـفـ وـالـإـبـاـمـ الـتـيـ تـنـقـدـ بـصـفـتـهاـ حـكـمـةـ تـاـزـعـ اـخـتـصـاـسـ وـقـضـىـهـاـيـاـ بـتـمـيـنـ الـمـحـكـمـةـ الـخـصـيـةـ .ـ وـتـيـنـ الـمـادـةـ ٢٢ـ وـمـاـ يـدـعـهـ قـوـاءـ الـرـفـاعـاتـ الـخـاصـةـ الـتـيـ تـرـاعـيـ فـيـ هـذـهـ الـعـلـدـ .

لـقـدـ قـرـ قـرـ الـمـشـرـوـعـ الـرـقـقـ إـلـىـ أـلـفـ مـارـسـ سـنـةـ ١٩٣٧ـ لـكـيـتـسـنـ اـعـدـ تـشـرـيعـ الـمـطلـوبـ وـلـكـيـتـسـنـ بـلـطـرـائـفـ الـلـهـ تـخـيـرـ الـوـافـعـ الـدـاخـلـيـةـ الـمـشـارـيـاـتـ فـيـ الـمـادـةـ ٢ـ وـتـدوـينـ الـأـحـكـامـ الـوـاجـبـةـ لـتـطـيـيـنـ .

لـهـذـهـ صـادـقـتـ هـذـهـ الـاقـرـاحـاتـ قـبـلـاـ مـنـ جـلـسـ الـوزـراءـ أـرـجـوـ التـنـفـيلـ بـالـلـوـاـقـةـ عـلـىـ الـمـشـرـوـعـ الـرـقـقـ هـذـاـ ماـ

لـوـزـيرـ الـحـقـاـيـقـ
مـهـمـهـ هـلـلـ